

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

من غديره ولا كُرسيُّك أرفعُ من سريريه ولا جَدُّوكَ أغَمَرُّ من بحوره وليومُكَ أفضلُ من شهوره ولشهرُكَ أَمَدٌ من حَوِّله ولا حولُكَ خيرُ من حُقْبَةِ ولا زَنَدُكَ أَوْ رَى من رَنَدِه ولا جُنْدُكَ أعزُّ من جنده وإنك لَمَنْ غَسَّانُ أرباب الملوك وإنه لمن لَخَم الكثير الذُّوك .

فكيف أفضله عليك .

حديث لأعرابي .

وقال ابن دريد في أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : قال الأصمعي : وقف أعرابي علينا في جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال : أيها الناس .

أتى الأزَلَم الجَدَّع على شيخي فأحنى عليه فأطرسَ قَنَاتِه ودَحَصَّ شَوَاتِه واخْتَلَج كُفَاتِه فغادره في متيهة أبوال البغال وقفاق لامعة فأزعجه الضَّمَاد عن بلده فَيَضَّ عَدَدِه وَفَتَّ في أَيْدِ عَضُدِه على فَقْرٍ حَاضِرٍ وَضَعَفٍ ظَاهِرٍ فنستجدنا ثم إياكم للضَّريك النزيك بعد الأَبَلَات والرَّبَلَات ورماه بالذَّالِيل المُمِئَلَات فَصَار كَالْمَتَقِي النسيء لا تؤمن عليه وطأة مَنُوسٍ ولا نَكَزَةَ أَرْقَمٍ ولا عَدْوَةَ مُلْهَمٍ فأقرضونا على من فسح لكم المسارب وَأَنْبَطَ لكم المشارب .

وصف السنة المجدية .

وقال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال : وقف أعرابي من بني طَيْء

بالكُنَاسَة والناس بها متوافرون فقال :